

سلسلة الهدى والنور {{3621}} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وبعد الحقيقة الواقع الي عشت في الباكستان وكانت الوجهة ان شاء الله

يعني خالصة من اجله الكريم متوجهين الى الجهاد في سبيل الله - 00:00:00

آآ وكان في في الذهن تصور معين عن الواقع الموجود فيه افغانستان اه حينما نزلنا وجدنا ان الامر يعني اختلف عن انا التصور اللي

كان في اذهاننا من طبيعة وجود المعركة يعني مباشرة - 00:00:19

ما بين الاخوة المجاهدين والاخوة ما بين المجاهدين وبين العدو وآ موضوع الاتفاق بين القادة حيث اننا سمعنا انهم متفقون قم

يعني كلمة واحدة وبينهم التعاون وبينهم الارتباط حينما جلسنا في الواقع وجدنا امرا مختلفا - 00:00:41

وجدنا ان القادة بينهم فرقة واختلاف وكل يدعو الى حربه اه وهذا حقيقة رأيناها بالنسبة لموضوع المادة بالنسبة لموضوع التعبئة فيما

بين القادة واذا جاء فاذا ما جاء مال لفلان لا يعطى الا لذلك الشخص - 00:01:08

وقد يكون في نفس الوقت يعني الحزب الثاني او الفرقة الثانية بحاجة امس من الحزب الاول ولكن لان هذا المال مرسل لهذا الحزب

ولان جماعة هذا الحزب هي التي تجمع هذا المال - 00:01:27

فلا يعطى الا لهذا الرجل اه طبعا حقيقة بالنسبة لجلوسنا احنا العرب كان بين اه المعسكرات الخاصة في العراق فواجهنا امر اخر الا

وهو التعصب الحزبي ما بين الاحزاب لاننا نعلم ان في الباكستان او في واقع الجهاد يوجد احزاب اسلامية - 00:01:40

اه كما هو في حالة الميلاد مثل الاخوان والسلفيين والتبليغ وافغانستان. الباكستاني اللي هي مقر تواجد الاخوة المجاهدين. بيشاور.

نعم وهي بالخاص مدينة بشارة فحقيقة احنا كان جلوسنا معهم هذول الاخوة العرب - 00:02:06

كانت تقريبا الصورة العامة تواجد العربية هي صورة الاخوان فكان للأسف يعني وهذا شيء يعني كان صعب جدا علينا الا وهو الحزبية

والتعصب. فمن كان من الاخوان وكان يحمل فكر الاخوان - 00:02:26

كان يجد كل الترحاب وكل الدعم المادي ويتبنونه مباشرة اما من كان يخالف هذا المنهج آآ وانا اقول بالنسبة لنفسي كوني انا احمل

المنهج السلفي فلم اقابل يعني بالصورة التي قبل فيها الاخوان. مع انه اه يعني في الوقت نفسه - 00:02:44

مع قادة الاخوان في في تلك البلد يقولون نحن الان حضرنا من اجل الجهاد ولا نريد الفرقة ولا نريد الاسماء هذه التي اسمع يا بابا اننا

نريد وحدة الكلمة والحقيقة هذا الكلام عبارة عن يعني لا يزيد عن مجرد كلام اما الواقع العملي فان العصبية موجودة - 00:03:06

وانا شخصا حصل معي انني طالبت بحقوق. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته هذه الحقوق يحصل عليها كل اخ مجاهد ينزل الى

تلك البلاد. اهلا مرحبا وهي من الامور الضرورية التي اه يعني لا يستغني عنها المجاهد - 00:03:29

فقد خرجت من بلادي آآ بارسال من احد الدكاترة في هذا البلد وقال لي انك حينما تحضر الى تلك البلاد آآ تعطى المال لك ولزوجتك

وتعطي السكن حيث تؤوي اهلك فيه - 00:03:45

فحينما ذهب اليهم وطلبتهم بهذه الامور التي هم وعدوني فيها فتحججوا وقالوا نحن لسنا دولة ولا يوجد عندنا اموال دولة نعطيك

وفي نفس الوقت وبعد ايام حضر اخوة من نفس اه الحزب ونفس الاخوان المسلمين وسهلوا لهم كل التسهيلات بل وجعلوهم يعني -

00:04:03

تعمله بالمؤسسات تبعتهم التي داخل الجهاد مثل مؤسسات النشر والاعلام وما شابه ذلك. واعطوا رواتب هو راتب ليست يعني بالقليل الى هذا بالنسبة لواقع ايش؟ الحزبية والتعصب اه بالنسبة للسؤال. تفضل. الدكتور الذي اشارت اليه هنا - [00:04:23](#)

الذي ارسلك الى هناك. نعم ووعدك بالوعود الطيبة نعم. هو من الجماعة اولئك الظاهر انه من الجماعة طيب فهل معنى رجعت قابلته؟ لا ما حصل اني قابلته بعد. الا يجب ان تقابله؟ النية موجودة يعني كنت اه اريد مقابلته - [00:04:45](#)

نعم ان شاء الله. طيب اما بالنسبة بعد ذلك طبعا توجهنا الى الجبهات داخل افغانستان انتقلنا بعد يعني فترة التدريب وفترة الاعداد التي تلزم كل اخ مجاهر. نزلنا الى الجبهات فكان صورة - [00:05:06](#)

الواقع اللي يعيش فيه المجاهد هو عبارة عن رباط وهذا خاص بالنسبة للاخوة العرب. عبارة عن رباط رباط الاخوة العرب لهم مكان او جبهة خاصة تسمى بمسألة العرب آآ يجلس فيها الاخ المجاهد - [00:05:26](#)

يرابط طبعا في العدو امامنا ونحن يعني معنا السلاح الخاص فينا كانت فترة تدريب يعني فترة بسيطة نوعا ما يعني تقريبا اخذت عشرين يوم استطاع فيها يعني الشخص يتدرب على بعض يعني انواع الاسلحة الفردية من الذي قام بالتدريب - [00:05:40](#)

اه في طبعا غاب اخوة ايضا عرب مسؤولين يعني اه عندهم القدرة على التدريب حزيبين؟ نعم حزبية كذلك. كذلك؟ نعم آآ فجلسنا فترة في آآ الجبهة يعني بالنسبة لي قرابة اثنعشر يوم - [00:06:02](#)

فكان حقيقة طوال الفترة هذي يعني كان في اخوة افاضل حقيقة يحملون المنهج السلفي في هذا المكان ولكن يعني عبارة عن اشخاص ليس لهم ايش سلطة بالنسبة للوامر وما شابه ذلك. انما عبارة عن ناس مخلصين اتوا الى الجهاد - [00:06:21](#)

وبعد ذلك يعني رجعت الى تلك المنطقة بشاور وشغلت حقيقة باهلي لانه يعني حضروا بعدي يشاور هذه يعني حقيقة الصورة اللي انا عشتها انه عبارة عن يعني مكان جلوس وكان اه العدد بالنسبة للاخوة العرب الذين اتوا للجبهات قرابة الالف اه شخص من جميع البلدان العربية. نصف هذا العدد جالس في بيشاور - [00:06:38](#)

فصار عندي تصور انه يعني المعركة او الواقع بالنسبة للاخوة العرب خاصة ليس يعني هناك الطلب شو اسمه الحقيقي. والا لو كان هناك طلب حقيقي للرجال كان هدول الخمسمية اللي جالسين في بشار ما جلسوا. بل من الاولى ان ينزلوا الى الجبهات لو كان في حاجة - [00:07:04](#)

بل ونعرف انه حقيقة في المعركة التي حصلت اخر شيء الا وهي معركة خوست قد اه طلبوا برسائلهم يعني استنفاخ عام لكل الذين يستطيعون حمل السلاح. وانا بنفسني رأيت الاخوة السعوديين - [00:07:21](#)

جزاهم الله خير هبوا لهذا الاستنفار فحينما نزلوا الى بشاوة وجدوا ان الامر عبارة عن تضخيم يعني كبير لواقع المعركة يعني اه الصورة كانت اكبر بكثير مما صبروهم. اصغر ثاني. اه نعم. اصغر مما هم يعني - [00:07:37](#)

فما كان من الاخوة السعوديين الا ان رجعوا الى بلادهم. ومنهم من ترك جامعته ومنهم من ترك آآ مصنعه او عمله. فرجعوا يعني ما جلس من غير اسبوع واحد ثم - [00:07:58](#)

ما رجعوا الى بلادهم فهذه يعني قضية تهويل الامور وتكبيرها يعني زيادة عن ما هو الواقع الحقيقي نعم فهذا يعني تقريبا التصور اللي انا طلعت فيه خلال فترة يعني طيب مين المسؤول عن الجماعة دول العرب - [00:08:08](#)

الدكتور عبدالله عزام وصار نعم اتصلت فيه بيتحدث معه آآ يعني ايش تقصد شيخنا بالنسبة لاي حديث يعني هذا الذي تحدثت النبي من السلبيات هذه اي نعم. هذا طبعا بالنسبة الحديث يعني مع الدكتور عبدالله - [00:08:26](#)

الحقيقة يعني لا يلقي له بال يعني انا ما حددته شخصا ولكن حدث امامي من قبل اخوة لي فكان حقيقة كل كلمة تلقى يعطى لها تبرير وهذا حصل يعني امامي في كثير من القضايا وحتى القضايا الشرعية وفاتني يعني تذكرت الان القضايا الشرعية بعد ان اجيب عن سؤالك ان شاء الله ايبين. يعني حدث امامي انه - [00:08:48](#)

كثير من الاخوة اسألوه عن هذه القضايا. فكان يعطي لكل مسألة تبرير تبرير يعني هو التصور في ذهني يعني هذا الواقع عنده. مثلا يعني اه مثلا بالنسبة لانه اه لا اله الا الله - [00:09:11](#)

بالنسبة لانه المجاهدين شو اسمه القادة ليسوا متفرقين. لأ هو يجزم بهذا بل يقول هم متفقين. ونحن اعلم منكم ونحن يعني لنا اتصالات خاصة معهم بل هم متفقون وهم على كلمة واحدة - [00:09:31](#)

هذي تقريبا يعني سؤال من الاسئلة التي تنتهي اما بالنسبة لي حقيقة الامور الشرعية التي اه ما لها علاقة بالشرع بل لان هذا من الشرع لانه الحرب خدعة آآ لو كانوا من المتفرقين - [00:09:45](#)

وهم فعلا متفرقون لكن لا ينبغي اه نشر هذا التفرغ بالافاضل المجاهدين لانه هذا يضعف معنوياتهم فاذا هو تكلم بخلاف ما تعلم انت مثلا ولا سيما وانت حديث عالم الوصول الى تلك البلاد - [00:10:07](#)

تكلم بخلاف ما تتصور او تعتقد او تجذب به نعم. فهذا له ما يوجهه ما يبرره لكن انا ظننت ان هناك مسائل شرعية لا يمكن ان يقال فيها مرة هكذا ومرة هكذا - [00:10:31](#)

آآ ان كنت تذكر شيء من ذلك ويحصل ان نتعرف عليه والا تمضي في حديث يعني ما استحضر الان الحقيقة بالنسبة لهذه الامور. الا انه يعني نحن الواقع اللي لاسمينه حقيقة واقع يعني بين ايدينا انه الفرقة حاصلة. يعني جماعة اه - [00:10:50](#)

الحزب الفلاني لا يلتقون مع جماعة الحزب الفلاني. وبينهم يعني المشادة وبينهم الفرقة. فاذا هو ما نفى هذا الامر نحن نراه بالواقع اه انت تعيد ما سبق ولست مضطر بان اعيد ما سبقك. نعم خير ان شاء الله - [00:11:09](#)

طيب لو كان الامر كذلك الحرب خدعة. ينبغي عليها ان يغطي على هذا الشيء. نعم خير ان شاء الله اما بالنسبة يعني الامور الشرعية فكنا حقيقة في خلال يعني فترة التدريب اه يدرسون علينا المذهب الحنفي - [00:11:34](#)

وبخاصة طبعا بكل يعني دقائق تفصيل المذهب الحنفي فكان بعض الاخوة يعني يتولوا السؤال يعني الذين يعطون الدروس منهم الدكتور عبدالله انه لماذا تعطون هذا الدروز او لماذا تلزمون بالمذهب الحنفي - [00:11:55](#)

مع انه يعني كثير من المسائل يعني تخالف النصوص لحديث الرسول صلى الله عليه وسلم. اه يعني وهم مختلفون امار اه الدكتور دكتور عبدالله عزام ومرة يعني ينوب عنه بعض - [00:12:12](#)

المدرسين وهي كتاب كانوا يدرسون والله الان ما اذكر اسمه في المذهب الحنفي ولكن مع القرآن حقيقة نفس عبد الله عزام يعني. نعم اه عندك فكانوا يسردوا هذه المسائل. طبعا كثير من المسائل كان يرد عليهم فيها - [00:12:26](#)

لانه هذا ورد احاديث صحيحة تخالف هذه المسألة التي هي في المذهب فكان حقيقة الرد منهم انه لا تناقشون ولا تعطون الادلة. فان كان عندكم دليل فعندنا عشرة ادلة وما هي حقيقة يعني لاسف هذه الكلمة عبارة عن كلمة اسكات - [00:12:51](#)

وكفرد يعني جاي للجهات ليس له حول ولا قوة الا ان يتكلم بهذه الكلمة. فحينما يصب بهذه الطريقة وهذا الحاصل يعني وكان طبعا يعني واضعين بعض اللافات انه يحق للمسؤولين ان يخرجوا اي انسان من المعسكرات بغير يعني سابق تحذير او بغير - [00:13:07](#)

بدون ده اي سبب وحقيقة يعني بالنسبة لي استخلصت من هذه العبارة انهم من لم يجاريهم ومن خالفهم في مناهجهم فيخرجوه بهذه العبارة كيفهم وضعوها وحصل هذا طبعا ان اخرج بعض الناس آآ يعني من كانوا مخالفين لهم في هذا المنهج الذي هم يعطونه -

[00:13:27](#)

نعم فهذا حقيقة يعني المخرج الذي كان يخرج منه. هذا الامر يخالف سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. من اعلمكم بهذا؟ نحن معنا ادلة. وكانوا كثير ما يحتجون بموضوع الخلافة - [00:13:48](#)

اي مسألة تقول لهم يقول هذا هذا خلاف هذا خلاف وكله يعني يعلم الله عز وجل يعني انه بعيد عن الصواب وبعيد عن الحق هذا الكلام من نفسه عبد الله عزام يتكلم به - [00:13:59](#)

نعم يتكلم نعم يقول انه اكثر المسائل هذه خلافيات والامر الاول التي الذي ذكرته انه اذا اتيت دليل فنحن معنا عشرة ادلة نعم هذا انا سمعت نطلبو باذنه من لسان آآ دكتور عبد الله عزام - [00:14:14](#)

طيب غير ذلك يعني تقريبا هذا يعني اللي الان يحضرني في هذا الامر تفضل. من الاشياء اللي لازم فيها الاخ توفيق الاخيرة هذه الان حبذا انه يكون موجود انه يعني سمع هذه الاشياء من المشايخ هناك - [00:14:29](#)

ان الشيخ ربيع كان في يعني قبل اسابيع قليلة هناك هو عبد الرزاق ابن الشيخ عبد المحسن عباد وبعض الاخوة فكان في اخ كويتي من اخواننا كان ارسل لي رسالة قبل ما يخبرنا وثيق بهذه المعلومة انه في الفترة الماضية كان في افغانستان وحصلت له مناظرات - [00:14:52](#)

كثيرة مع عبدالله عزام وغيرهم. وقد كشفت له امور كثيرة فذكر لي انه يعني في رحلته الى هناك حصلت له عدة مناظرات خاصة المنهج وفي التوحيد. منهج الذي الاخ الكويتي الذي ارسل لي الرسالة. مم - [00:15:11](#)

قال يعني وسجلت على اشربة يعني ورأيت العجب العجاب مما يخالف يعني ما ينشر وما يشكره بعض الناس عنهم وكذا. ولعل التفصيلات رسالة قادمة فلما جاء اخو رفيق فاذا بهم يحدثونه عن هذا النحت الذي ارسل الي. انه يعني كان هناك وكلهم يعني كما يقال عندنا في اللهجة العامية يعني - [00:15:30](#)

عليه كلهم يعني استغلوك فريسة فبدأوا ينقضوا عليك فنصره الله بالشيخ ربيع وباخونا عبد الرزاق ابن الشيخ عبد المحسن فبدأوا يتكلموا معاه وحتى طبعاً الشيخ ربيع يعني معروف ومسموعة كلمته وكذا فبدأ يأذن له عبدالله عزام بانه يلقي محاضرات بالتوحيد وفي العقيدة وما شابه ذلك - [00:15:52](#)

فمن خلال كلامه يعني كان يمكن مثلاً يلقي المحاضرة هنا ويذهب الى منطقة اخرى فيأتي عبدالله عزام بعده يقول هذا التوحيد يعني يؤدي الى الخلاف بين الامة واحنا الان لسنا - [00:16:12](#)

واختلاف وينبغي هذا انه ما يكون هدفنا وبس الان احنا في الجهات. يعني كان يقلل من هيبة ومن ومن قيمتي التوحيد الذي سبحان الله وتعالى خلق الخلق من اجله. فكان هذا يعني من اهم الاشياء التي ذكرها اخونا اللطيف وتذكرتها الان - [00:16:24](#) لانه خليه يشوفوا والاشياء الاخرى استازي. اه. انه وهذه ايضاً يعني من الغرائب عبدالله الغدام باحدى شقطة التي سمعتها ينقل عن الشيخ عبد العزيز والشيخ ابن عثيمين انهما افتيا بالوجوب - [00:16:42](#)

حدث وثيقاً بعض الناس الذين يعني هم اخص تلاميذ الشيخ ابن عثيمين فقال هذا كلام لا اصل له البتة. وانا لا افتي بهذا. وكذلك يعني اما تراجع واما نفهم انه كان قد قال مثل هذا القول. والله انا لا يعني اثبت مش آآ - [00:17:20](#) القضايا صعب الجزم فيها بسبب ان نعطينه احتمال اه بالاجتهاد المفتي. نعم. في مثل هذه المسألة. نعم بلا شك لا شك صحيح كما انه يحتمل انه يكون في تقبل وتزوير - [00:17:40](#)

لكن السمع جدا جدا ان يكون فيما نشر العدد الاخير من الجهاد تحت عنوان شو يسموه المجمع الفقهي. نعم. مجمع الفقهي العالمي اظن ما ادري. هناك في مكة. نعم. اه - [00:18:13](#)

نشروا في بانه المجمع قرر انه الجهاد في افغانستان فرض عليهم على كل مستطيع بنفسه وماله والتوقيع ابن باز من جهة ومن جهة اخرى هذا عمر نصيح ما اظلم انه يكون القضية فيها تزوير - [00:18:38](#)

اه يعني احسن احتمال انه يكون في اختلاف اجتهاد وهذا بالنسبة لابن باز ما هو بعيدا يقع وما ادري انت كنت نقلت لي عن ابن عثيمين. نعم بتقل لي بانه افتي كما افتي انت. صحيح مما سمعته من اه عبدالله عزام - [00:19:11](#)

اه من افضل من عبد الله عزان. يعني فقط. عبد الله عزام قال الشيخ ابن عثيمين افتي بكذا. وافتي كما افتي. حيث نقل الفتية كما افتي بها فاقول رفيق بقول يعني انه نفس التلميذ ابن عثيمين بيضيفوا هذا الكلام وقالوا انه احنا سألنا الشيخ او اتصلنا فيه فقال انا ما جاني عبد الله عزام ولا سألني ولا افتي وانا لا اسير - [00:19:41](#)

ليس وفيقا كان حاضراً. اي والله اه فبالنسبة يعني مرتبط بموضوع يعني عبدالله عزام والشيخ اه ابن عثيمين اه جلست مع الرجل هذا الذي يقول عنه اللي هو اقرب يعني تلامذة الشيخ ابن عثيمين الا وهو رجل اسمه محمد بن عبد الوهاب - [00:20:01](#)

او محمد عبد الوهاب يعني بهذا الاسم والله اعلم اه جلست انا واياه سوياء اه مع بعض الاخوة فقال انا كنت حاضر في الجلسة التي جلسها عبدالله عزام وابن عثيمين وكان موضوع النقاش - [00:20:32](#)

ولكن ليس موضوعك بل الفرضية واما موضوع اللي هو ترك السنن اه من اجل يعني التوفيق بين القلوب. عرفت ايش ترك بعض

السنن مثل وضع اليدين على الصدر. اه مثل الاشارة اه بالاصبع وتحريكها. اه مثل قول امين والجهر بها. مثل هذه السنن - [00:20:46](#)
فنقل لنا عبدالله عزام قبل ان يأتي هذا الرجل لانه انا جلست آآ مع الشيخ صالح بن عثيمين وقال لي آآ لا حرج ولا ضرر من ترك هذه
سنننا. فحينما جاء تلميذ ابن عثيمين قال انا كنت جالس في نفس الجلسة - [00:21:07](#)

والذي قاله ابن عثيمين انه في حالة آآ الفتنة المتحققة اذا كنا في فتنة متحققة متيقنين فيها مئة بالمئة. ففي هذه الحالة نترك السنة.
ولم يطلقها كما اطلقها عبدالله عزام - [00:21:22](#)

يعني هذا التلميذ نقلها يعني امامنا ونحن جالسين. وقال يعني حتى يعني وقتها يعني شتم الدكتور عبدالله يعني بطريقة يعني انه
هذا تأول وافترأ على الشيخ صالح ابن عثيمين لو سألنا سائل - [00:21:36](#)

ما الفرق بين كلام ابن عثيمين الذين قضاوا تلميذه هذا محمد عبد الوهاب كما تقول نعم وبينما نقله عنه عبد الله عزام ما هو الفرق
الدقيق بينهما يعني اه الفرق انه نحن لا نترك السنن - [00:21:58](#)

آآ يعني وطلع الزار نقل انه تترك السنن من من يعني من اجل الناس يعني لم ينقل فتوة ابن عثيمين يعني بنصها وبهذا. عفوا اه لا تحل
عن الجواب لم ينقل - [00:22:24](#)

معلش نعم. ما الفرق بين هذا المنقول وذاك المنقول لانه انا اخشى ما اخشى ان في خلاف من سوء النقد صحيح انت وضح لك
سؤالي ايماننا انا لا اتصور في عبدالله عزام - [00:22:43](#)

ليس من باب يعني احسان الظن به لكن من باب انه في عنده شيء من الايمان بالسنة لا اتصور انه يقول ترك السنن لانه في ناس
مخالفين لها فقط فهل هذا هو العقول عن عبد الله عزاب - [00:23:09](#)

هو هذا يعني الذي يقوله هذا انه يعني نترك السنن من اجل الناس يعني فقط من اجل التوفيق يختلف من اجل الناس ومن اجل
التوفيق ومن اجل التقريب تفضل شو عندك. الشيء اللي فهمته من خلال كلام اخونا - [00:23:39](#)

وينج عليه سؤالك انه كلام الشيخ عبدالله عزام في عند وجود مظنة الفتنة لكن الشيخ ابن عثيمين عند تحقق هذا وعند شبه اليقين
انه تحدث فيتنام. ليس مجرد الظن بتعرف شو سوا ؟ انا شايف - [00:23:57](#)

ما بكفيك تقبل يد الشيخ غصب عنه الا كمان تسجد عليها وهذا من عادة الناس يعني. نعم الله المستعان. اخي جزاك الله خيرا وهداك
الله الى ما هو خير منه - [00:24:20](#)

جزاك الله خيرا على حسن نيتك تعظيمك لشيخك المزعوم هذا الذي ابتليت به. لكن نسأل الله لك الهداية انه ما نسعى الى مرة ثانية.
مم في التعليق عليها الاستاذ قال له روح ابوس ايده واجيب عليها ضل احترامك عراسنا. يعني بنحطها عراسنا والاحترام عراسه -

[00:24:43](#)

بسمع الجواب معاذ لما هم بالسجود للرسول بشأن ايش تحقيرا له ان تعظيما. تعظيما قال له اصحى مه يا معاذ قال يا رسول الله
اتيت الشام ارايت النصارى يسجدون لقسيسيهم. وعظماهم. رأيتك انت احق - [00:25:10](#)

في ذلك منه كلام صحيح. نعم يعني منطقيا لكن الدين ليس بالمنطق فقال عليه السلام لا يصلح السجود الا لله لو كنت امرا احدا ان
يسجد لاحد لامرت الزوجة ان تسجد لزوجها - [00:25:44](#)

لعظم حقه عليها فهو قصد تعظيمه لكن هذا التعظيم غير مشروع هذا قصد عظيم لكن هذا التعظيم غير مشروع السلام عليكم. السلام.
وعليكم السلام. الله وبركاته مرحبا انا لو انك اتممت سلامك بمصافحتك لاخوانك. انا طلبت منه عدم ذلك لارسال الجلسة يعني فقط.

[00:26:13](#) والا

يعني انا اللي اوقعته خير ان شاء الله خير خير ما في غيرا. ان شاء الله انا يا استاذ ما اتصور نعم انه ابن عثيمين يقول اذا كان يغلم
وعلى الظن يقينا ما في يقين في الموضوع. نعم - [00:26:46](#)

اذا غلبوا على الظن الامام مثلا انه بده يصير فتنة بسبب المحافظة على هذه السنن فلا بأس من تركها ابن تيمية يصرح بما هو الطف
من هذا يقول تأليفا لقلوبهم. يا سلام - [00:27:12](#)

بقلوبهم استبعد انه ذاك الدكتور يقول بترك السنن هكذا لانه الجماعة مثلا احنا لا لابد ما يقصد شيء من التأليف او من درة الفتنة المظنونة وليس المقطوعة. نعم هم. ليس المقطوعة وهذا لا يمكن ان يقوله فقيه - [00:27:30](#)

يعني الرسول عليه السلام لما قال لعائشة القصة المشهورة لولا ان قومك حديث عالم بالشرك لهدمت الكعبة ولا بنيتها على اساس ابراهيم عليه السلام ولجعلت لها بابين بابا يدخلون منه وبابا يخرجون منه - [00:27:58](#)

هو خشي الفتنة. نعم. مش ضروري يتيقن الفتنة وهذا مبدأ من مبادئ الاسلام. الدرع المفسدي قبل جلب المصلحة. مم وهو الحقيقة ان الانسان حينما يوجد في مثل تلك المجتمعات فلا سبيل له الا واحدا من اثنتين - [00:28:27](#)

اما ان يهرب منها واما ان يعيش بينهم وهو يستهدد ويقارن هكذا حكمة تشرين تقتلني انا يعني ذكرت الصورة للشيخ انه يعني بقول ابو عبد الله بالنسبة لواقعنا نحن يعني الشيء اللي كان مطلوب منا هو الرباط. فكان بينا وبين يعني شو اسمه العدو - [00:28:56](#)

يعني بعد يعني هذا البعد يعني ليس هو بعد يعني ممكن اسلحة توصله ولكن يعني بعيدين عن المعركة عن حقيقة المعركة يعني اذا كان بده يحصل معركة واللي يحصل شير يكون عبارة عن عمليات عمليات فردية - [00:29:33](#)

يعني بعض اشخاص يخططوا لعملية معينة وبتسللوا آآ في يعني في الليل او في النهار ويقوموا بهذه العملية على كل حال انا بتصور انه الناس مش فاهمين الموضوع هناك يا جماعة ليس هناك حرب نظامية - [00:29:51](#)

بين الروس واتباع الروس اللي هي دولة افغانستان من جهة وبين دول المجاهدين من جهة اخرى نعم. ما في حرب نظامية لانه القوتان القوتين غير ايش؟ متقابلتين. نعم ولذلك هاي بدك تسميها اشبه شي بحرب عصابات. هي حرب عصابات يعني. طيب فحل العصابات لا تتصور دائما وجد لوجه امام العدو - [00:30:15](#)

وانما المسئول عن ادارة معركة العصابات هذه الاسلامية هو الذي يخطط متى يكون النجوم؟ متى يكون القبور وعدم الحركة وهكذا هذه من جهة ومن جهة اخيرة في ظني امسك اذهبك - [00:30:43](#)

يعني مع الاسف استطيع ان اقول في نهاية المعركة لانه المجلة اللي قرأتها اليوم ماشي اعلنت بانه الحكومة الباكستانية الان تحشد جيوشا على الحدود مشاور بينها وبين افغانستان. نعم يفسر بعض المراقبين ذلك انها تريد - [00:31:10](#)

تقطع طريق المجاهدين وهذا انا قلت من اسابيع. نعم هذا امر مترقب مع الاسف خاصة من بعد ما دخلوا في المفاوضات الروس والامريكان والباكستان مع الحكومة غير الشرايين الافغانية. نعم. لا يقيمون وزنا للجاهلين اطلاقا ولا يسألونه. نعم. يجعلوهن تحت امر واقع - [00:31:43](#)

ومن جملة هذا الامر الواقع يسدوا الطريق عليهم شيخي قبل يومين كنت عند رجل جاء من افغانستان من اسبوع فقال ان معسكر العرب يعني سيفلق خلال ايام المعسكر اللي يعني يعد فيه الاخوة العرب. شو بك؟ سيفلق. سيفلق. نعم اللي هو في داخل باكستان. هذا هو - [00:32:14](#)

كان شي مؤسف خمسطاشر يوم بنهاية المطاف ان كل هذا الذي رأيته وانت وغيرك مما يحز في النفس بطبيعة الحال ولا يبشر بالنصر هذا لا يعفي مسلمين من الحكم الذي - [00:32:37](#)

كنا نقوله منذ بضع سنين انه الجهاد هناك فضائي ومن الخطأ انه يصدر المجمع الفقهي العالمي الفتوى هذه الصريحة في نهاية المطاف نعم بينما كان ينبغي ان يكون هذا في اول الامر - [00:33:12](#)

حتى يتحرك العالم الاسلامي وقضى على الاستيكاظ نعم واضح كلامي يعني ان كل هذه النواقص التي تشاهد وتقع. نعم لا تعني انه جهاد المسلمين هناك ليس فرض عين على المستطيع - [00:33:38](#)

وانا بقول شيء جديد انه لو كان في نفي عام ما كان يتولى التوجيه العام شخص حزبي نعم ما ما قيل او ما يقال في افغانستان يقال في اريتريا وفي الفلبين. والامر الجهاد بين المسلمين وبين اعدائهم او كذا. نفس ما قال يا اخي - [00:33:59](#)

اذا كان الطريق مفتوح. يعني واذا كان ميسر اي نعم الله المستعان. شيخي بالنسبة يعني ما ذكرت انا وما تعرف فضيلتك يعني بالنسبة للواقع في افغانستان يعني ايش ممكن يعني تقدم لنا يعني تنبيهات او نصائح - [00:34:28](#)

في مثل هذا الظروف يعني والواقع اللي حصل يعني عدم النصر او تأخر النصر او الامور التي حصلت حقيقة. ما في عندنا اليوم غير هيك عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اتيتوا - [00:34:49](#)

يعتني الانسان بنفسه بتربية اولاده وذكره واثائه والامر بيد الله عز وجل في المستقبل القريب او البعيد ان شاء الله كما يشاء الله عز وجل ما نملك نحن تغيير المجتمعات هذه. نعم. لكن - [00:35:06](#)

ما نملك الا الله السنة لا تكلف الا نفسك يعني اقول اه بالنسبة لشيخ لموضوع اللي يعني انا ذكرته موضوع العصبية والحزبية اظن والعلم عند الله ان يعني لها تأثير. كله انتهت. نعم. في كل الاجتهاد في ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم - [00:35:27](#)

اليوم المجلة هذه بتذكر انه ثلاثة اربعة من الرؤوس قواد المجاهدين مؤيدين الحكومة المؤقتة هاللي عليها. نعم. ظاهرة نعم.

معروفين شيخ هذول صوفيين الثلاثة اللي هون قواد. نعم. هذول ليس لهم حقيقة واقع في يعني في اسمه الجهاد - [00:35:50](#)

وهم لا يجاهدون بالاحرى يعني كيف لا يجاهدون نفس يعني اكبر واحد منهم ولعله يعني اظهرهم وهو سيار. مش معقول انه يجاهدوا ان يعني بيدروا المعركة ويواجهوها الى اخره فعدول - [00:36:20](#)

قوات يقال له اما انه ما بيعشوا الجهاد في انفسهم عبدالله عزام باشر الجهاد في نفسه. مش معقول ان قصاد الشيخ بالنسبة للثلاثة هذولا الصوفيين. اه. اه يعني همهم يعني بس الفكرة اللي هم يحملوها الا وهي كالصوفية نشبها - [00:36:41](#)

فحقيقة يعني بل هم مثبطين للجهاد. وبقينا لا يجاهد القائد بنفسه وانما باعوانه فهذول اعوانهم ليس همهم الجهاد بل نشر الفكرة الصوفية كما هو واقع الصوفية في هذه الفئة في كل البلاد. نعم. هذا اللي عرفت يعني جميل انا اردت ان اقول لكن اليسوا من قواد - [00:37:02](#)

يسموا نعم يسموا هناك يعني نعم نعم وهذا المشكل ليسمعوا؟ لا حقيقة يعني والعلم عند الله ان هذا الرجل هو افضلهم نحسبه ولا نركيه على الله. اه اكيد. نعم ما تيسر لك اللقاء ويمكن. والله بس يعني جاء عندنا وصفحناه مصافحة يعني ما كان عبارة عن سلام على الاخوة العرب - [00:37:21](#)

ما جلسنا معهم ولكن يعني في الساحة يذكر انه افضل يعني الموجود يتعلق وهو من الصلاة وانا حول الكرامات التي كتبها بعض من كبار المجاهدين. ما موقفي انا كمسلم من تصديق - [00:37:46](#)

او عدم تصديق هذه الكرامات التصديق وعدم التصديق ينبغي على صحة الرواية وعدم صحتها فمن صحت رواية عنده في نفس ان يؤمن بها واهل الفتوى يعني مثلا على سبيل المثال عندما اقرأ - [00:38:10](#)

ان شهيدا قد مات قبل ثلاثة ايام وبعد ثلاثة ايام جاء ابوه يقول له اعطني امارة على انك اه او مدة اه مقابل اه بصدرك للعدو. فمد يده الشهيد بعد ثلاثة ايام وصافحه فقال الان اطمئن. فما الموقف من هذا - [00:38:38](#)

ما تسمع مني غير ما اسمعتك انفا يعني ممكن هذا لكن يبدو انك ما اقتنعت بما سمعته انه احد الصحابة بعد ستة اشهر من موته واستشهاده تحفر حوله حفرة لسبب ما - [00:38:58](#)

ويأتي المأول على قدمه واذا بالقدم تنضح دما شو رأيك؟ معقول هذا الشيء؟ هذا انا بقول معقول انه هذا صحيح بسند نعم. اما في روايات واعلم بها هو اللي بنشرها - [00:39:24](#)

عبدالله عزوي. نعم وعبدالله عزام مع تقديري اياه اه في عنده تصيب نفس فهو يصدق كل قائل عرفت كيف ولذلك ابو قد حشى كتابه بما هب ودب من تلك الكرامات او - [00:39:48](#)

امور خارقة للعادة اذا انت اخذت جواب سؤالي طب ما في حاجة لضرب الامثلة. نعم امور الكرامة كالامور المعجزة كلها داخل تحت مبدأ لله خرق العوائد طبعا هذا له حدود بين الان في صدها ولكن خرق العادات هذا امر لا يمكن انكاره اطلاقا - [00:40:11](#)

قد تم هذا الخرق يكون تكريما وتشريفا لانسان مسلم وقد يكون اعتبارك ان ماذا قلت الخرق ما قلت الكرامة. خرق العادي. نعم. قد يكون تكريما وتشريفا لمسلم وقد يكون استدراجا - [00:40:47](#)

لشخص اخر يظهر منه امر خارق للعالي فما يزيد ذلك الا بعدا عن الله عز وجل وغرقا في الضلال ثم في امور خارقة للعادة ليس لها

لان هذه الامور موجودة في هذا الكون الذي خلقه الله عز وجل في مختلف اه يعني خلقه من انسان من حيوان مما شبه ذلك مثلا

انت عم تاكل صحنك ولا صحنك؟ طيب - 00:41:42

كل نص هناك بعض الناس طبعا لبعض الناس يعني قبل القلب اللي في كل الناس الجهة اليسرى قلبه في الجهة اليمنى هذا امر الخالق

العادل شو بقول الانسان في هذا الامر خالق العادة - 00:42:15

والله اذا شاف بعينه ما يستطيع ينكر اذا اخبروا صادق ما يستطيع ينكر. والله قيل قيل ممكن يكون زاهي وممكن يكون غير صحيح

وهذا الذي انا اذكره نشر في مجلات علمية - 00:42:44

كذلك عائلة قديمة في العراق عائلة اب وذريته كل واحد منهم له قلبان يسار ويمين لكن القلب الايمن ابطال بطلان ما هو شغال. لكن

صورة قلب امر خارق للعادة يعني هذا باب واسع جدا - 00:43:06

شفت صورة مرة في مجلة علمية مصرية يمكن من شي اربعين سنة او انصار جدار ارتفاعه تقريبا تلت امتار وعليه ديك حجم

صغير مش من الديك الكبار اللي تربوا الان في هذا الزمان بسبب - 00:43:46

التهجين والتغذية هذا درج وواقف لك على رأس الجدار وذيله واصل الارض. الله الذيل اللي بيوايك مشكل هلال بتصوروا؟ لا عم

بنام. وين واصل؟ عالارض. نعم. ثلاثة متر. اه. وهو - 00:44:16

ان الخالق العالي الامور الخالقة للعالم الوجود في هذا الكون امام لكن شيء منها يعرف بالتجربة العلمية شيء منها يقرب بالاخبار

الغيبية هذه الاخبار منها الصحيح ومنها غير الصحيح فما صح امنا - 00:44:40

وما لم يصح لم يؤمن به يعني مثلا جاء في الاحاديث الصحيحة ان الرسول عليه السلام نبع الماء بين اصابعه هذه معجزة للرسول

عليه السلام ثابتة عنه بالضرر جاء عنه ان ان الغزالة سلمت عليه كلمته هذا غير صحيح هاي خرافي - 00:45:07

وان الناس ايش بيذكروها كثير كثير وهكذا الكرامات ولذلك يقول بعض اهل العلم واثبتت بالاولياء الكرامة ومن نفاها المنن كلامه لانه

وقع الكرامات على مر الزمان ببعض للمسلمين الصالحين قال المريد - 00:45:42

في غزوة من غزوات وبعد وفاة الرسول عليه السلام الى جهة فارس وصل الى قلعة آآ استعصت عليه ما ادري كيف صار ارتقاء بينه

وبين يمكن وفد او رسول من طرف الاعداء - 00:46:21

فاخذ قسم كبير من السم مما يعرفه الكافر لو قطع صغيرة منه ييموت فورا. وما اصابه شيء هذه كرامة لسيدنا خالد رضي الله عنه

كذلك معروف تاريخ الاسلام الاول ان - 00:46:56

رجلا من الصحابة شو اسمه اللي صار عالماء سار الماء والجيش لا لا كان اسمه لعله يخطر. المهم ابو عبيدة لا لا وصلوا جيشه الى

ساحل البحر يفصل بينه وبين العدو البحر - 00:47:30

يا الله شو اسمه اه اسم العلاء الحضرمي راكب فرسه قوة وبعض جنوده والبعض الاخرين متناعدين طبعا في زواق وصلى ركعتين دعا

الله زكرت اسمه لعلاء الحضرمي صلى ركعتين ودعا الله عز وجل - 00:48:04

وقال يلا بسم الله مشي عالبحر اخوة وجده قال راوي الحديث وهو انس ابن مالك فوالله ما ابتلت منا الا اسافل نعالنا كأنه ماشيين

بارض مزفتة من اراضينا اليوم نازل عليها مطر - 00:48:35

وما في مطار تنبلغ النعال بس بلدي هذه كرامة لهؤلاء المسلمين يا من اثارها انه الجيش الكافر في الطرف الثاني دهش لما هشام

فالجيه هشام البحر بدون سفن ولا بواخر ولا شي - 00:49:00

وكان ذلك كافي لاستسلامهم بحكم المسلمين هؤلاء. هذه اشيء اخي ثابتة لكن مع الاسف الشديد هاللي صار انه مع الزمن صارم

موضوع الكرامات جعبة وتزودوا الناس فيها بالالوف المؤلفة مما لا اصل لها - 00:49:23

وصار عقل المسلم غير النير بالكتاب والسنة بيتقبل كل خرافة باسم ايش؟ كرامة رأسا بجابك ايه انت وظني تنكروا الكرامة وبيكون

ذلك الشيء الفصل بانه وبين الرجل عم يبين له الحق - 00:49:49

انا اذكر جيدا منذ نحو ثلاثين سنة او اكثر في رمضان صلينا التراويح في مسجد مهجور على السنة ثم رجعت الى دكاني وكان دكاني يومئذ هو مركز الدعوة السلفية فهني كان عنده فراغ واستعداد يبجي بسهر عندي في الدكان - [00:50:15](#)

شوية اجا صديق لي بل زميل عرجت انا واياه بالمدرسة الابتدائية اسمه محمود الميداني قال لي بتعرف شو حكى الليلة الشيخ احمد كفساره بالدرس بين المغرب والعشاء قلت له لا طبعا - [00:50:55](#)

اللي ذكر للناس القصة الاتي وما نذكر هلاً هو جعلها دليل لما قدم او قدم الدليل على ما ادعى. نعم القصة ان احد المشايخ القدامى امر تلميذا له بان يذهب الى دار ابيه - [00:51:22](#)

وان يأتيه برأسه يذبك راح الولد بكل اخلاص وسرور فاخذ السلاح تبعه خنجر او سكين وهيئة وخلي ابوه بجانب امه بالفراش واذا ما حصل رأسه عن جسده جاء بالرأس الى الشيخ - [00:51:55](#)

قال فلما رأى والشيخ فبسم ضاحكا في وجهه قال انت تظن انك صحيح دبحت ابوك؟ قال له كان يا مسكين انا بقبرك تذبح ابوك هذا صاحب امك شوف بقى التطويل - [00:52:27](#)

بل كما يقول بعض اخواننا هناك تدخين العقول حاشا لله ان امركم ثم ذهبوك هذا صاحب امك ولذلك انا امرتك بانك تقطع راسك وبني على ذلك انكم اذا رأيتم الشيخ - [00:52:50](#)

وقد علق على رقبته الصليب ولا يجوز لكم الانكار عليه لانه هو يرى ما لا ترون معاشات القصة هون كيف؟ قال له اذبح ابوك قلت له مو ابوك هاي القصة بيحكى لي اياها صاحبي محمود الميداني - [00:53:17](#)

ان الشيخ احمد كفسارو حكاها على رؤوس الاشهاد بمسجد في منتصف سوق الحميدية عندنا نحن بالحديث الدكان طبعا يمر شخص قريب لمحمود الميداني ومن جماعته اسمه ابو يوسف قام خرجوا سور المنزل يا ابو يوسف - [00:53:40](#)

قال له نعم قال له تفضل عاوزينك شوي هو هيووقف شوية لانه الدكان يجي دكان فيه الماني والالباني هناك يعني من قول باعتباره وهابي ويدعو الى مخالف الى اخره لكن شجع ودخل - [00:54:18](#)

جلسوا هن التنين يتناقشوا الموضوع بدأ صاحبي السؤال له قال له كيف شفت الدرس الليلة يا ابو يوسف كيف شفت الليلة الدرج قال له ما شاء الله اجا الياء اجليات - [00:54:44](#)

نحن هناك كنا ننكت في هالكلمة هاي لانه في عنا حالة النصارى بيسموها هي نصراني اتها دكانة كبيرة خمارة وحاطط لافتة ضخمة وكاتب عليها تجليات نقلة هو اسمه بطني فلما يقولوا واحد من هؤلاء الصوفيين ما شاء الله تجليات يخاف له صاحب نبيل تجليات وكله. اه - [00:55:07](#)

اخوة الايمان تتمة الكلام في الشريط التالي فلما يقولوا واحد من هؤلاء الصوفيين ما شاء الله تجليات ايقاف الاصعب ما بين تجليات وكلة. نعم قال له شو رأيك في هالقصة يلي امره اللي ذهبوه الى اخره - [00:55:43](#)

قال له شو فيا؟ ضلني انتم بتنكروا الكرامة ودخل او يا في النقاش ما استطاع طبعا انه يقنعه اخيرا قلت انا بدخل في الموضوع جيت لعنده قل له يا ابوي - [00:56:11](#)

الله يرضى عليك هذه القصة بين انه تركيبة بيقولوا انا تركيبة يعني باسطة اذا كان صحيح انه هو الشيخ امر بذبح الرجل وهو زاد بام الولد فليه ما دبح الام كمان وهي محصنة - [00:56:34](#)

هاي من جهة من جهة ثانية هذا الفاجر اللي ذبح لعله غير محصن فهو ذبح حل اقل ما يقال انه مش معروف انه محصل وترك المرة اللي هي زوجها موجود ابو هالولد - [00:57:03](#)

ان شاء الله يا ابو يوسف تركيبة ما كان يقتنع. الله اكبر اخيرا ارتي نفسي اضرب عالوتر الحساس هوبا العبرة يا جماعة قل له هلا يا ابو يوسف كلشي هلاً لو قلنا الشيخ - [00:57:25](#)

امرك انك تذهب تفعل ذلك قال لي انا ما وصلت لهالمقام الله اكبر. قلت له عمرك ان شاء الله ما توصل لهالمقام. وانسحب مسكين وهلا فاتصور خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:57:45](#)